دور الوعي السياحي المجتمعي في تجسد الهوية الليبية

دراسة ميدانية على طلاب كلية الآداب جامعة الزاوية

أ. ربيعة علي عبد الله الورفلي
أستاذ محاضر بقسم الدراسات السياحية

المقدمة

تتنافس الدول التي تزخر بالمعالم السياحية على استثمار تلك المعالم لزيادة الدخل القومي لبلدانهم، والتعريف بموروثاتها الثقافية وذلك من خلال حسن معاملة السائح، وإزالة العقبات التي تعترض رحلته السياحية، وتشعره دائما بأنه موضع ترحيب، معاملة السائح لا تتقف فقط على المسئولين عن النشاط السياحي والعاملين به، بل يجب أن يمتد إلى جميع مكونات المجتمع منذ دخول السائح البلاد وحتى مغادرتها، وذلك بتنمية الشعور الوطني عند المواطنين بأن السائح. وتعد زيادة معرفة المواطنين بمقومات الجذب السياحي عاملا مهم في بناء قاعدة قوية من الوعي السياحي، ذلك من خلال المشاركة الإيجابية في النشاط السياحي والحفاظ على الثروات السياحية سواء أكانت تراثا ثقافيا، أو ماديا، أو تراثا مزدوجا. واعتبارا للدور الأساسي الذي يضطلع بع في الحفاظ على الهوية الوطنية وتحقيق التنمية المستدامة، ونظرا لكون هذا التراث ثروة وطنية وجزاء من تراث الإنسانية جمعا.

تكمن أهمية الدراسة في تسليط الضوء على دور الوعي المجتمعي السياحي في المحافظة على الموروث الثقافي الليبي الذي يجسد الهوية الوطنية الليبية والتنمية الوطنية المستدامة.

تكمن مشكلة الدراسة في الاهتمام بمستوى الوعي المجتمعي السياحي للمحافظة على الإرث الثقافي، ولتحقيق ذلك نطرح الأسئلة الاتية:

1- إلى أي مدى يسهم الوعي المجتمعي في الحفاظ على الإرث الثقافي كأداة لترسيخ الهوية الليبية؟
2- هل المحافظة على الموروث الثقافي يجسد الهوية الليبية، ويحقق التنمية الشاملة؟

- المنهج المتبع في هذه الدراسة المنهج الصفي التحليلي وذلك من خلال توزيع 200 صحيفة استبيان لعينة من مجتمع الدراسة المتمثل في طلاب كلية الآداب جامعة الزاوية.
- مجتمع الدراسة: طلاب كلية الآداب جامعة الزاوية.
- عينة الدراسة عينة عشوائية من طلاب كلية الآداب جامعة الزاوية لقياس مدى مستوى الوعي السياحي لديهم.

3- الحدود الزمني للدراسة العام الجامعي 2020-2021م.

4- المكانية: كلية الآداب جامعة الزاوية.

- أهداف الدراسة:

1- تسليط الضوء على دور الوعي المجتمعي السياحي في تجسيد الهوية الوطنية الليبية.

2- معرفة أهم الأساليب التي تؤدي إلى رفع مستوى الوعي المجتمعي السياحي

الإطار النظري

الوعي المجتمعي المفهوم والابعاد

أولا: مفهوم الوعي المجتمعي بشكل عام

استخدم مصطلح الوعي المجتمعي على نطاق واسع أي حالة عقلية على، فإذا كان الفرد غاضبا مثلا، ففي هذه الحالة لدية وعي. وبالرجوع إلى أصل كلمة الوعي في اللاتينية نجد أنها تعني أشياء معروفة بشكل مستمر وقد اتسع المفهوم ليشمل المعرفة سواء التي يساهم بها الفرد بذاته أو المعرفة التامة وقد كان أول من تبنى هذه الكلمة في الإنجليزية فرنسيس بيكون سنة 1610م[1]

أما معنى الكلمة في قاموس علم الاجتماع فهي اتجاه عقلي انعكاسي يمكن الفرد من الوعي بذاته، وبالبيئة المحيطة به بدرجات متفاوتة من الوضوح والتعقيد، ويتضمن ذلك وعي الفرد بالوظائف العقلية والجسمية ووعيه بالأشياء وبالعالم الخارجي، وادراكه لذاته فرديا، وكعضو في الجماعة، ويذهب جورج ميد إلى أن عمليات الاتصال تساعد الفرد على النظر لداته، والقيام بدور الأخرين شرط أساسي لظهور الوعي. [2]

أما الفلاسفة فقد نظرا إلى مفهوم الوعي على أنه حاسة داخلية تدرك النفس بها ذاتها، وهو أيضا إدراك شيء أو معرفته، ويذهب بعض الفلاسفة إلى أن الإدراكات البسيطة غير الواعية تصبح بالتراكم مجتمعات إدراكية واعية. (3)

ويرى لوك" أن الوعي هو إدراك الفرد لما يدور في عقله" ويعلن: أنه من المستحيل على فرد أن يدرك دون أن يدرك أنه يدرك فنحن نسمع، نشم، نشعر ونحن نعرف ذلك. (4)

ثانيا: مفهوم الوعي المجتمعي

شغلت قضية الوعي المجتمعي فكر كثير من الباحثين، ويرجع ذلك إلى الماركسية في وضع أول تفسير علمي مادي لهذه القضية، فالوعي المجتمعي عند الماركسية "هو المجموع الكلي لأفكار ونظريات والآراء والمشاعر والعادات والتقاليد في المجتمع "وتعد علاقات الإنتاج القائمة بين الإفراد عاملا ضروريا للتعبير عن أنفسهم وعن العلاقات السياسية، والقانونية، فالبشر منتجون لتصرفاتهم، وافكارهم ولا يمكن أن يكونوا شيئا آخر سوى العي بالواقع (5).

لقد ذهب لينين إلى أن الوعي المجتمعي هو "الآراء والتعاليم المختلفة " وهو انعكاس للعلاقات الاجتماعية التي تم تكوينها في نظريات وأراء متنوعة (سياسية، وحقوقية، ودينية، وفلسفية، وعلمية، وأخلاقية، وفنية). ويعي الناس بواسطتها الجوانب الطبيعية، والاقتصادية، والاجتماعية في حياة الناس. (6)

أما تعريف علماء الاجتماع للوعي الاجتماعي فهو "أسلوب إدراك كل جماعة للواقع الاجتماعي.

بما يشتمل عليه من علاقات، ونظم وفهم لما يدور فيه من احداث وتقييمهم لها وردود أفعالهم تجاهها. (7)

ثالثا: الوعي المجتمعي السياحي

يعرف الوعي المجتمعي السياحي: بأنه شكل من أشكال الوعي المجتمعي، وظهر نتيجة لتوسع نشاط الانسان وحاجاته ومتطلباته، فالوعي السياحي المجتمعي:" هو إدراك الفرد وفهمه للسياحة، وأهميتها الاقتصادية، والاجتماعية وتقديره للتنمية السياحية. (8)

وهو "جملة من الآداب، والسلوك، والتعامل مع السائح، واحترامه، وعدم استغلاله، والتضييق عليه أو النظر إليه على أنه مصدر للربح وهو ضيف كريم".(9)

رابعا: ابعاد الوعي السياحي المجتمعي

إن نشر الوعي السياحي بمثابة تهيئة المناخ لاستقبال النشاط السياحي والسائحين، وإيجاد أفراد قادرين على التعامل مع السائحين، وإشعارهم بالترحيب الدائم. ويشتمل الوعي السياحي على الاتي:

1- زيادة معرفة المواطنين بأجزاء ومناطق بلدهم، وما تملكه من مقومات جذب سياحية. (10)

سواء كانت طبيعية أم بشرية والتعرف على التسهيلات السياحية، وأنواع السياحة التي تمارس في الدولة والاشتراك في النشاط السياحي.

2- معرفة المواطنين بفوائد صناعة السياحة الاقتصادية، وأهمية السياحة لمستقبلهم. (11)

فهناك قطاعات كبيرة من المواطنين تستفاد بصورة مباشرة من خلال مشاركتها في السياحة أو غير مباشرة من خلال مشاركتها في السياحة بدءا من الفنادق، والمطاعم، وشركات السياحة وإنهاء بالمواطن العادي الذي يستفيد بشكل غير مباشر من خلال زيادة الدخل القومي، وبالتالي إمكانية تحسين الخدمات السياحية والبنية التحتية الأساسية، وزيادة المرتبات. (12)

3- احترام السائح في التعاملات معه والعلاقات الودية معه، وتقديم المعونة له والحديث معه بلطف، وفخر، وتسهيل كل الإمكانيات لخدمة السائح منذ وصوله البلاد وحتى مغادرته لها. وذلك في مجالات الاتصالات والنقل والإقامة والتسوق والتحويلات البنكية حتى زيارة المناطق السياحية. من هنا يظهر الدور الكبير للأفراد في معاملة السائح بشكل جيد وعدم استغلاله بالمبالغة في الأسعار أو محاولة الاستفادة منه بشكل أو بآخر. (13)

يجب أن يلتمس السائح بأن الجميع في خدمته، ومستعدون لتلبية طلباته وحسن الضيافة والترحيب ساعد على إنجاح السياحة في دول عدة (اسبانية، المكسيك). (14)

4- تشجيع السياحة الداخلية بين مستويات الشعوب المختلفة وخاصة الأطفال، والشباب لان ذلك يؤدي من تلقاء نفسه إلى تأصيل المشاركة السياحية في سلوكهم وشعورهم بالفخر والعزة. (15)

5- التركيز على السياحة ظاهرة حضارية وهي إحدى وسائل الاتصال الثقافي بين الأمم والشعوب ومصدر للدخل القومي بشرط الا يتعارض مع قيم المجتمع وتقاليده والاختلافات العرقية والعقائدية، واديانه السماوية السمحاء.

خامسا: السلوكيات السلبية التي تؤثر على انطباع السائح للدولة المضيفة

السلوكيات السلبية الناتجة عن تدني مستوى الوعي السياحي لدى المواطنين تتمثل في الاتي:

1- المضايقات التي يتعرض لها السائحون من تجمهر الأطفال حولهم مطالبين بالبقشيش (16) أو التلفظ بألفاظ جارحة، وإمعان النظر في السائحين مما يعد تعديا على خصوصياتهم ويشعرهم بعدم الارتياح.

2- ملاحقة باعة السلع التذكارية، الهدايا للسائحين، كأنهم فريسة. ومغالات أسعار السلع التي ما سرعان أن يعرف السائح سعرها الحقيقي فيرفض شراءها أو شراء سلعة أخرى ويحذر جميع معارفه من السائحين القادمين. (17)

3- جهل بعض العاملين في الفنادق السياحية باللغات الأجنبية مع أنها شرط أساسي للعمل في النشاط السياحي. (18)

انخفاض عدد المواطنين الزائرين للمتاحف الأثرية، والمناطق الأثرية، ويرجع ذلك لعدم الاهتمام بالنشاط السياحي. (19) مما يؤدي إلى ضعف معلوماتهم عن تاريخ بلدهم وهذا يعد تقصيرا من جانبهم وخاصة أمام السائحين الأجانب.

سادسا: العوامل المؤثرة في تشكيل الوعي السياحي

يعد انتشار الوعي السياحي بين المواطنين ضروريا لإجاد قاعدة عريضة تستطيع التعامل بنجاح مع السائح الأجنبي أو الداخلي، وهناك مجموعة من العامل التي تؤثر في تشكيل الوعي السياحي هي:

1- الاسرة

مما لا شك فيه لأسرة دور كبير في ارشاد الأبناء إلى أهمية السياحة واحترام السائح والبعد عن مضايقته، وكيفية التعامل معه والقيام برحلات سياحية مما يزيد في تشكيل وعي الفرد السياحي في سن مبكرة. (20)

2- المدرسة

من هنا تبدأ الخطوة الأولى نحو تشكيل الوعي السياحي عند الفرد في مراحل التعليم المختلفة، ولذا فنحن في حاجة إلى نوع من أنواع الكتب الدراسية والمراجع العلمية للتعرف على الصورة السياحية، وهذه المعلومات التي يتم تداولها في سن مبكرة ستكون خلفية للمشاركة في الأنشطة السياحية ولا يتوقع عائدا سريعا منها، ولكنها سيؤتي ثمارها عاما بعد عام. ويجب أن يشارك القطاع السياحي في تكاليف إعداد هذه المادة لتخرج بأكبر قدر ممكن من الصبر وبأعلى درجة من درجات التبسيط. (21)

3- السياحة الداخلية

أن التوسع في رحلات السياحة الداخلية والتي تضم اعداد كبيرة من المواطنين على مختلف المستويات الاجتماعية يساعد على تشكيل الوعي السياحي عند الفرد. لكن في الفترات الأخيرة أصبحت هذه الرحلات شيئا ثانويا وذلك لارتفاع تكلفة هذه الرحلات، مما يزيد من أعباء الحياة على الأسرة. (22)

4- البيئة الثقافية

مما لا شك فيه أن الحفاظ على العادات والتقاليد المتوارثة من جيل إلى جيل وإقامة المهرجانات مثل مهرجان الربيع، ومهرجان غات السياحي، .....الخ. والاحتفالات ذات الصبغة التاريخية بالإضافة إلى بناء نماذج للقرى التاريخية التي يطلق عليها المتاحف الحية التي لها دور كبير في خلق بيئة ثقافية تساعد على تشكيل الوعي السياحي لدى المواطنين.

قادة الرأي

يمكن أن تقوم القيادات السياسية والفكرية في المجتمع بدر بالغ الأهمية عن طريق إبراز أهمية السياحة، وذلك عند مخاطبة المواطنين على اختلاف الدرجات الاجتماعية والثقافية ولاشك أن الكلمات التي اصدر عن قادة الرأي تتمتع باحترام المواطنين لها.[23]

5- وسائل الإعلام

أن وسائل الاعلام اليوم يقع على عاتقها دور كبير في تشكيل الوعي السياحي تكوين العقلية السياحية لدى المواطنين وخاصة التلفزيون [24]

6- الإنترنت

تعتبر شبكة التواصل الاجتماعي اليوم هي الوسيلة الأكثر انتشارا وتداولا بين الناس وقد أصبح العالم من خلالها مدينة واحدة يقع على عاتقها دورا كبيرا في تشكيل الوعي المجتمعي المحلي والعالمي وهي الأكثر تواصلا بين الافراد والمؤسسات، وبها أصبح العالم السياحي بين يديك.

سابعا: مردود الوعي السياحي على صناعة السياحة

يشكل الوعي السياحي أهمية كبيرة في تحقيق صورة سياحية في المجتمع والقليل من بعض الآثار السلبية التي ترافق صناعة السياحة ويكون ذلك من خلال بناء مجتمع مثقف سياحيا، وعلى دراية بأهمية الانجازات والنجاحات التي حققها قطاع السياحة وما يقدمه هذا القطاع من فرص ومكاسب اقتصادية تعكس في النهاية على الافراد، ولا يتحقق الوعي السياحي لا من خلال تضافر جهود كافة الأطراف داخل المجتمع لأنه عملية صناعة السياحة لا تتوقف على القطاعين العام والخاص وإنما تتعداها إلى الفرد داخل المجتمع باعتباره العنصر الأساسي والمهم في عملية صناعة السياحة من جهة ومعيارا حقيقيا للرضاء والتقدم الحضاري للمجتمع من جهة آخري ،فصناعة السياحة مرتبطة بسلوكيات الأفراد ولن تنهض السياحة وتزدهر إلا إذا احتضنها المجتمع ككل واعتبرها قضية مجتمع ،وذلك للعمل على تصحيح الصورة وإعادة تفعيل العمل السياحي .[25]

ثامنا: دور طلاب الجامعات في الرفع من مستوى الوعي السياحي المجتمعي

ان الشريحة الجامعية المتمثلة في طلاب المراحل الدراسة الجامعية الأولى أصبحوا قادة المستقبل بمختلف اختصاصاتهم وتوجهاتهم هم العامل المهم في توعية السكان وبقية شرائح المجتمع حول مظاهر الحركة السياحية. (26)

تاسعا: الموروث الثقافي المفهوم والانواع

نتيجة لثراء التراث الوطني الليبي وتنوعه سواء كان تراثا ثقافيا ماديا أو غير ماديا أو تراثا مزدوجا اعتبارا للدور الأساسي الذي تضطلع علية في الحفاظ على الهوية الوطنية الليبية وتحقيق التنمية السياحية المستدامة.

نظرا لكون هذا التراث ثروة وطنية وجزاء لا يتجزأ من التراث العالم الإنساني لما خلفته المجتمعات السابقة من شواهد أن تمنح الشعور بالانتماء والأمان للمجتمعات الحديثة وان يكون بر الأمان في عالم سريع التحول، وقد يكون التراث إيظا معرفا مهما للهوية في العديد من المجتمعات، كما أن تفهم الماضي يكمن أن يساعد مساعدة كبيرة. وكذلك في إدارة مشكلات الحاضر والماضي.

تعريف التراث لغويا: التراث في اللغة مصد من الفعل ارث: ما يخلفه الرجل لورثته، ويقال ورث وارث ووارث وميراث وتراث واصله: وارث فبدلت الثاء من الواو. قال تعالى (وتأكلون التراث اكلا لما) صدق الله العظيم. سورة الفجر الآية 19..

وهو ما يخلفه الميت من مال فيورث عنه. يقال ورث العلم والصلاح ونحوهما: أدركه وناله واستقر له ذلك كأنه ملك في يده وفي حديث الدعاء وإليك مابي ذلك تراثي. (27)

ووفي بعض اللغات الإفرنجية التي تستعمل كثيرا بمعنى التراث في لغتنا، فأصل اللاتيني يعني النقل والتواصل وكذلك كلمة HERIAGE تعني ميراث أو تراث وقد يكون اللفظ مرادفا للكلمة LEGACY أو التوراث صورة النقل بالوراثة، أو الموروث وهو كل ما هو منقول أو متوارث.

أي أن لفظ التراث لغة يحمل في لغتنا ولغات غيرنا معنى التوارث والنقل فهو الشيء الموروث أو ما ينقله الخلف عن السلف من مال ونحوه. ولقد أكتسب اللفظ بعد ذلك معناه

الاصطلاحي على الاستعارة التشبيه لوارثه المال حتى أصبح يطلق في الغالب على كل عناصر الثقافة التي تتناقل من جيل إلى أخر. [28]

غير أن مثل المصطلحات لا تبقى على حالة واحدة وإنما تكتسب دلالات أخرى من خلال معاني متعددة بحيث تطغى على المعنى الأصلي وتتجاوزه حتى تتسع لكل ما يتعلق بالفظ الأصلي من قريب أو بعيد.

التراث هو شكل ثقافي متميز يعكس الخصائص البشرية العميقة الجذور، ويتناقل من جيل لآخر، ويصمد عبر فترات زمنية متفاوتة نوعا ومتميزة بيئيا، وتظهر عليه التغيرات الثقافية الداخلية والعادية، ولكنه يحتفظ دائما بوحدة أساسية مستمرة. [29]

أهمية التراث

تكمن أهمية التراث في النقاط التالية:

1- يساهم التراث في تعزيز در الاقتصاد المحلي عن طريق الأماكن الاثرية والسياحية التي تجذب السائحين المحليين والدوليين.

2- يعتبر التراث من الروابط المهمة التي تربط الإنسان المعاصر بالماضي.

3- يعتبر التراث رمزا لهوية الإنسان بشكل عام يعد تاريخ الأمم والشعوب التي تضم كل الثقافات، والأعمال القديمة.

4- يعزز التراث الروابط الإنسانية والاجتماعية بين الأفراد والشعوب.

أنواع التراث

1- التراث الحضاري

ويسمى بالتراث القديم وهو ما خلفه لنا القدماء م ارث حضاري قديم مثل الأثار القديمة.

2- التراث القومي

يشمل التراث القومي لفترات زمنية للقوميات اشكالها العديدة التي انجذبت لها أنظمة معينة وحافظت عليها وظهرت التسمية نتيجة لذلك القوميات الأممية التي حافظت واعتدت بتراثها من هذه القوميات ما يلي:

5- القومية الرومانية.

6- القومية اليونانية.

7- القومية العربية والاغريقية.

8- القومية الفارسية.

3- التراث الشعبي

التراث الشعبي هو نتاج التراث القومي والحضاري حيث أصبح لكل مجتمع خصائص صيفات يتميز بها عن غيرها في العادات والتقاليد.

اقسام التراث

1- التراث المادي: لمباني الاثرية وما تكشفه الحفريات وتظمه المتاحف.

2- التراث الفكري: هوما قدمه السابقون من علماء وكتاب ومفكرون مسؤولون وسياسيون كانوا شهودا على عصورهم.

3- التراث الاجتماعي: هو قواعد السلوك والعادات والتقاليد المجتمعية والامثال الشعبية ومنظومة القيم الاجتماعية.

أصناف الموروث الثقافي

الصنف الأول: الأثار الثابتة مثل بقيا المدن التاريخية والعمائر الدينية والمعالم المعمارية الحصون العسكرية والمنشآت المائية والزراعية والمدافن ونحوها.

الصنف الثاني: الاثار المنقولة تنقسم الى الاتي:

9- المنحوتات المواد المنقوشة المخطوطات والمسكوكات والأدوات الفخارية والخزفي والزجاجية والمنسوجات الحرفية الاصلية التي توقف انتاجها بالطرق التقليدية التي توارثها الناس لكونها تراث مميز يعكس الهوية المحلية وحل محله إنتاج آلي أو استهلاكي محاكي له في الصيغة وخالفه في الجودة والقيمة الفنية والجهد البشري.

الجانب العملي

التحليل الإحصائي

بعد تجميع استمارات الاستبيان التي تم توزيعها على مجتمع الدراسة المتمثل في طلاب كلية الآداب جامعة الزاوية لغرض الحصول على إجابات عن الأسئلة المطروحة حول

مشكلة الدراسة، وبعد فرزها واختيار الاستمارات الصالحة لتحليل التي كان عددها 200 صحيفة استبيان، وفيما يلي عرضا تفصيليا للنتائج التي تم التوصل إليها وهي على النحو التالي:

1- **هل لدك اهتمام بتنشيط الحركة السياحية في مدينة الزاوية؟**

اتضح من تحليل العينة بأن هناك ما نسبته 55%من لديهم الاهتمام بتنشيط الحركة السياحية في ليبيا وما نسبته 44%ليس لديهم اهتمام.

2- هل تمانع في أن تكون دليلا ومرشدا سياحيا؟

اتضح ما نسبته 44%لا يرغبون في أن يكنوا مرشدين سياحيين وادلاء سياحيين وما نسبته 55%من أفراد العينة يرغبن أن يكنوا مرشدين وادلاء سياحيين.

3- هل تعمل على توعية أفراد أسرتك بأهمية السياحة في ليبيا؟

أن ما نسبته 100%من أفراد العينة يعملون على توعية أفراد اسرتهم بأهمية السياحة في ليبيا.

4- هل لديك اهتمام بالسياحة المحلية؟

اتضح ما نسبته 100%من أفراد العينة لديهم اهتمام بالسياحة المحلية.

5- هل تشجع الاخرين بزيارة المواقع الاثرية السياحية؟

اتضح إن ما نسبته 100%من افراد العينة يقمون بتشجيع الاخرين بزيارة المواقع الاثرية.

6- هل تتضمن المقررات الدراسية التي تدرسها على مواضيع في مجال السياحة؟

اتضح ان ما نسبته 11% من المقررات التي تحتوي على مواضيع في محال السياحة

7- هل توصي بشدة ان تتضمن المقررات الدراسية مواضيع في مجال السياحة.

ان ما نسبته 83%من عينة الدراسة يرغبن بأن تتضمن المقررات الدراسية مواضيع متعلقة بالسياحة.

8- هل لديك فكرة عن الموروث الثقافي الليبي؟

اتضح من خلال الإجابة على هذا السؤال ان ما نسبته 5%لديهم فكرة على الموروث الثقافي الليبي.

9- هل لديك اهتمام بالمحافظة على الموروث الثقافي الليبي؟

اتضح إن ما نسبته 100%لديهم اهتمام بالمحافظة على الموروث الليبي.

10- هل لديك اهتمامات بالمشاركة في المهرجانات المتعلقة بالموروث؟

اتضح من خلال الإجابات ان ما نسبته 83%يرغبون في المشاركة.

11- هل لديك اهتمام بحضر رش العمل المحضرات المتعلقة بالتوعية في مجال التنشيط السياحي في ليبيا؟

اتضح بأن ما نسبته 77%يهتمون بحضر رش العمل ما نسبته 22%لايرغبون في الحضور لورش العمل.

12- هل يجسد لك الموروث الهوية الليبية؟

13- اتضح بأن ما نسبته 100%من أفراد العينة يجسد لديهم الموروث الثقافي الليبي الهوية الليبية.

الخاتمة

أولا: النتائج

1- افتقار المناهج الدراسية المقرر في كلية الآداب جامعة الزاوية على الموضوعات الخاصة بالسياحة المورث الثقافي.

2- انخفاض مستوى العي السياحي لدى طلاب كلية الآداب جامعة الزاوية.

3- نذره ورش العمل الندوات والمحاضرات التوعوية في مجال المحافظة على المورث الثقافي.

ثانيا: التوصيات

1- ضرورة إدراج مقرر الثقافة السياحية ومقرر الوعي السياحي كمادة عامة ترس بكلية الآداب جامعة الزاوية للرفع من مستوى الوعي السياحي وأهمية المحافظة على الموروث.

2- على الهيئات الحكومية المختصة في المجال السياحي خاصة المكاتب السياحية في البلديات العمل على نشر الوعي بأهمية السياحة الحفاظ على المورث الثقافي الليبي الذي يجسد الهوية الليبية من خلال إقامة المؤتمرات والمهرجانات الندوات ورش العمل لمؤسسات المجتمع المدني بشكل عام والمؤسسات التي تعنى بالسياحة بشكل خاص.

3- على الهيئات الحكومية المختصة بشأن السياحي التركيز على نشر الموروث الثقافي الليبي عبر منصات التواصل الاجتماعي.

4- ربط الجامعة بالمجتمع والعمل على التنسيق مع الجهات ذات العلاقة المتمثلة في وزارة السياحة ومصلحة الاثار على إقامة مؤتمرات وورش عمل مشتركة لتعزيز الثقافة السياحية.

5- نشر التوعية السياحية في كل سائل الاعلام المختلفة المسموعة والمرئية والمقروءة.

6- قائمة الهوامش

1- داليامحمد تيمور زكي، الوعي السياحي والتنمية السياحية، مؤسسة شباب الجامعة للنشر، الإسكندرية، مصر،2008، ص3-4.

2- طه نجم الصحافة المصرية وتشكيل العي الاجتماعي، رسالة ماجستير، كلية الآداب جامعة الإسكندرية.

3- غيث محمد عاطف قاموس علم الاجتماع، ترجمة فواد المرعي دار الفجر حلب، سوريا،1995.

4- فهمي عادل الوعي الاجتماعي ترجمة فواد مرعي دار الفجر، حلب، سوريا،ص16,

5- نجم طه، مرجع سابق.

6- فومينا الوعي الاجتماعي ترجمة فواد مرعي دار الفجر للنشر حلب، سوريا، ص16.

7- فهمي عادل دور التلفزيون المصري في تكوين الوعي الاجتماعي ضد الجريمة، رسالة دكتوراه كلية الاعلام جامعة القاهرة ،1995، ص63,

8- غنيمة، عبد الفتاح، قاطرة التنمية لمصر، دار الفنون العلمية، الإسكندرية، مصر،1996.

9- يحيى، دنيا، دراسة تحليلية لبرامج السياحة المقدمة في التلفزيون المصري، رسالة ماجستير، كلية الاعلام، جامعة القاهرة ،1991.

10- البلتاجي، ممدوح مضامين البرنامج القمي للتوعية السياحية، ورقة عمل ، وزارة السياحة ،القاهرة /1996م.

11-علم الدين، محمود، الاعلام والسياحة، مجلة النيل. عدد 1، ص6,

12-مجلس الشورى، تقرير لجنة الإنتاج والقوى العاملة عن تنمية السياحة في مصر القاهرة، دورة الانعقاد الرابعة ،1984م.

13-رجب، حسن، النهضة السياحية ومستقبلها الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة ،مصر 1966م.